

لسان العرب

(رطأ) رَطَأَ - المَرَأَةَ - يَرطُها رَطْأً نَكَحَها والرَّطَأُ الحُمُقُ والرَّطِيبُ على فَعِيلِ الأَحْمَقِ مِنَ الرِّطَاءِ والأَنْثَى رَطِيبَةٌ واسْتَرطَأَ صار رَطِيبًا وفي حديث رَبيعة أَدْرَكَتُ أَبْنَاءَ أَصحابِ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَّ هَذُونَ بالرِّطَاءِ وفسره فقال هو التَّسَدُّهُنُّ الكَثِيرُ أَوْ قال الدَّهْنُ الكَثِيرُ وقيل هو الدَّهْنُ بالماءِ من قولهم رَطَأْتُ القومَ إِذا رَكَبْتَهُم بما لا يُحِبُّونَ لَأَنَّ الماءَ يَعلُوهُ الدَّهْنُ [ص 87] .

(رفا) رَفَأَ - السَّفِينَةَ - يَرِفُها رَفْأً أَدْنَاهَا مِنَ الشَّطِّ وأَرَفُها رَفْأً تُها إِذا قَرَّبَها إِلى الجَدِّ مِنَ الأَرْضِ وفي الصَّحاحِ أَرَفُها رَفْأً إِرْفاءً قَرَّبَها مِنْ الشَّطِّ وهو المَرَفُ والمَرَفُ فَرَفُ السَّفِينَةِ حَيْثُ تَقْرُبُ مِنَ الشَّطِّ وأَرَفُها رَفْأً السَّفِينَةَ إِذا أَدْنَيْتَها الجَدَّةَ والجَدَّةُ وَجْهُ الأَرْضِ وأَرَفُها رَفْأً السَّفِينَةَ نَفَسُها إِذا ما دَنَتْ لِلجَدَّةِ والجَدُّ ما قَرَّبَ مِنَ الأَرْضِ وقيل الجَدُّ شاطئُ النَهرِ وفي حديث تَمِيمِ الدَّارِيِّ أَنَّهُم رَكَبُوا البَحْرَ ثَمَّ أَرَفُوا وإِلى جَزيرة قال أَرَفُها رَفْأً السَّفِينَةَ إِذا قَرَّبَها مِنَ الشَّطِّ وبعضهم يقول أَرَفُها رَفْأً بالياء قال والأصل الهمز وفي حديث موسى عليه السلام حتى أَرَفُها رَفْأً به عند فُرْضَةِ الماءِ وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي القِيامَةِ فتكونُ الأَرْضُ كَالسَّفِينَةِ المُرَفُها رَفْأً فِي البَحْرِ تَضَرَّبَها الأَمْواجُ ورَفْأً الثَّوبَ مَهْمُوزٌ يَرَفُها رَفْأً لَأَنَّ خَرَقَهُ وَضَمَّ بَعْضَهُ إِلى بَعْضٍ وَأَصْلُ ما وَهَى مِنْهُ مَشْتَقٌ مِنْ رَفْأً السَّفِينَةَ وربما لم يُهمز وقال في باب تحويل الهمزة رَفَوْتُ الثَّوبَ رَفْأً تحوَّلَ الهمزة واواً كما ترى ورجلٌ رَفْأً صَنَعَتْهُ الرِّفْأً قال غِيلان الرِّبَعِيُّ .

فَهُنَّ يَعبِطُنَّ جَدِيدَ البَيِّداءِ ... ما لا يُسَوِّى عَيْطُهُ بالرِّفْأً .
أَراد بِرَفْأً الرِّفْأً ويقال من اغتابَ خَرَقَ وَمَنْ اسْتَغْفَرَ اللهُ رَفْأً أَيْ خَرَقَ دِينَهُ بِالإغْتِيابِ ورَفْأًه بِالاسْتِغْفارِ وكلُّ ذلك على المَثَلِ والرِّفْأً بالمَدِّ الالْتِئامُ والاتِّساقُ ورَفْأً الرِّجْلَ يَرَفُها رَفْأً سَكَنَهُ وفي الدِّعاءِ لِلْمُملِكِ بالرِّفْأً والبَيْنِ أَيْ بالالْتِئامِ والاتِّساقِ وحُسْنِ الاجْتِماعِ قال ابن السكيت وإِنْ شئتَ كان معناه بالسكون والهُدُوءِ والطُّمَأْنِينَةَ فيكونُ أَصلُهُ غيرَ الهمزِ من قولهم رَفَوْتُ الرِّجْلَ إِذا سَكَّنْتَهُ وَمِنَ الأَوَّلِ يقالُ أُخِذَ رَفْأً الثَّوبُ لِأَنَّهُ يَرَفُها رَفْأً فيُضَمُّ بَعْضُهُ إِلى بَعْضٍ ويُلَامُ بَيْنَهُ وَمِنَ الثَّانِي قولُ أَبِي خَرِاشٍ الهُذَلِيِّ .

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرَاعَ . . . فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمُ هُمُ .
 يقول سكّذوني وقال ابن هانئ يريد رَفَوْنِي فَأَلْقَى الْهَمْزَةَ قَالَ وَالْهَمْزَةُ لَا تُلَاقِي
 إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَقَدْ أَلْقَاهَا فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنْ نَبِيَّ فَزَعْتُ فَطَارَ قَلْبِي
 فَضَمُّوا بَعْضِي إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ بِالرَّفَاءِ وَالْبَدَنِينَ وَرَفَّأَهُ تُرَفِّئُهُ وَتَرَفُّوا فَيُنَاءُ
 دَعَا لَهُ قَالَ لَهُ بِالرَّفَاءِ وَالْبِنِينَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ
 يُقَالَ بِالرَّفَاءِ وَالْبِنِينَ الرَّفَّاءُ الْإِلْتِنَامُ وَالْإِتِّسَاقُ وَالْبِرَكَةُ وَالذَّمَامُ وَإِنَّمَا
 نَهَى عَنْهُ كِرَاهِيَةً لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ وَلِهَذَا سُنَّ فِيهِ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ
 قَدْ تَزَوَّجْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَالَ بِالرَّفَاءِ وَالْبِنِينَ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَانَ إِذَا
 رَفَّأَ رَجُلًا قَالَ بَارِكْ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَارِكْ فِيكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ وَيَهْمُزُ الْفِعْلَ وَلَا
 يَهْمُزُ قَالَ ابْنُ هَانِئٍ رَفَّأَ أَي تَزَوَّجَ وَأَصْلُ الرَّفَّاءِ الْاجْتِمَاعُ وَالتَّسْلُؤُمُ ابْنُ السَّكَيْتِ
 فِيمَا لَا يَهْمُزُ فَيَكُونُ لَهُ مَعْنَى فَإِذَا هُمُزٌ كَانَ لَهُ مَعْنَى آخِرَ رَفَّأْتُ الثُّوبَ أَرَفَّوهُ
 رَفَّأً قَالَ وَقَوْلُهُمْ بِالرَّفَاءِ وَالْبَدَنِينَ أَي بِالِاتِّسَامِ وَاجْتِمَاعِ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَإِنْ
 شِئْتَ كَانَ مَعْنَاهُ السَّكُونُ [ص 88] وَالطَّمَامُ نَبِيئَةٌ فَيَكُونُ أَصْلُهُ غَيْرَ الْهَمْزِ مِنْ رَفَّوْتُ
 الرَّجُلَ إِذَا سَكَّذْتَهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ فِي
 الْأُلْفَةِ وَالرَّفَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِقُرَيْشٍ جِئْتُكُمْ بِالذَّبْحِ فَأَخَذَتْهُمْ كَلِمَتُهُ
 حَتَّى إِذَا أَشَدَّ هَمُّ فِيهِ وَصَاءَةٌ لِيَرَفَّوهُ بِأَحْسَنِ مَا يَجِدُ مِنَ الْقَوْلِ أَي
 يُسَكِّذُهُ وَيَرَفُّهُ بِه وَيَدْعُو لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا شَكَاَ إِلَيْهِ التَّعَزُّبَ
 فَقَالَ لَهُ عَفَّ شَعْرَكَ فَفَعَلَ فَارَفَّأَنَّهُ أَي سَكَّنَهُ مَا كَانَ بِهِ وَالْمُرْفُؤُنُ
 السَّاكِنُ وَرَفَّأَ الرَّجُلَ حَابَاهُ وَأَرَفَّأَهُ دَارَاهُ هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَفَّأَ نَبِيَّ
 الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ مُرَفَّاءَةً إِذَا حَابَكَ فِيهِ وَرَفَّأَتْهُ فِي الْبَيْعِ حَابِيَّتُهُ وَتَرَفَّأْنَا
 عَلَى الْأَمْرِ تَرَفَّأْنَا نَحْوَ التَّمَالُؤِ إِذَا كَانَ كَيْدُهُمْ وَأَمْرُهُمْ وَاحِدًا وَتَرَفَّأْنَا
 عَلَى الْأَمْرِ تَوَاطَأْنَا وَتَوَافَقْنَا وَرَفَّأَ بَيْنَهُمْ أَصْلَاحٌ وَسَنَدَكْرَهُ فِي رِقَاةٍ أَيْضًا
 وَأَرَفَّأَ إِلَيْهِ لَجَأَ الْفَرَّاءِ أَرَفَّأْتُ وَأَرَفَّيْتُ إِلَيْهِ لَغْتَانٌ بِمَعْنَى جَنَحْتُ
 وَالْيَرَفَّيْتُ الْمُنْتَزِعُ الْقَلْبَ فَزَعًا وَالْيَرَفَّيْتُ رَاعِي الْغَنَمِ .
 وَالْيَرَفَّيْتُ الظَّلِيمُ قَالَ الشَّاعِرُ .
 كَأَنْبِيٍّ وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنَمْرُقِي . . . عَلَى يَرَفَّيْتُ ذِي زَوَائِدَ نِقْدِي .
 وَالْيَرَفَّيْتُ الْقَفُوزُ الْمُوَلَّبِيُّ هَرَبًا وَالْيَرَفَّيْتُ الظَّبِّيُّ لِنَشَاطِهِ
 وَتَدَارُكِهِ عَدُوِّهِ .